

# ١١- كَذَّبُواكَ لِذَاكَ إِذْ نَأَىٰ بِرَأْسِكَ يَدَاكَ - سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولم دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفسي يعقوب قضاها. وانه لذو علم لما علم - [00:00:00](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولما دخلوا يوسف فلا تبتأس بما كانوا يعملون. فلما ما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحم اخيه اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. قالوا واقبلوا - [00:00:30](#)

قالوا نفقد صواع الملك ولمن حمل بعير وانا به زعيم قالوا نفقد صواع الملك. ولمن جاء به حمل بعير قالوا وتالله لقد علمتم ما جئنا فسد في الارض وما كنا سارقين. قالوا فما - [00:01:20](#)

ان كنتم كاذبين. قالوا جزاؤه ولد في رحله فهو جزاؤه. كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعائه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله - [00:02:12](#)

نرفع درجات يسرق فقد سرق فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر ما كان والله اعلم بما تصفون. قال يا ايها العزيز ان له اذى شيئا كبيرا - [00:02:58](#)

فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين انا اذا لظالمون. فلما استياسوا منه قال كبيرهم الم تعلمون ان اباكم قد اخرج ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله - [00:03:48](#)

ارجعوا الى ابيكم كونوا يا ابانا ان ابنك سرق. وما شهدنا واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا قال بل سولت لكم انفسكم عسى الله ان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداة ليوم الدين - [00:04:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. الا نزلت عليهم السماء وغاشية الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يذكرنا في الملاءة الاعلى - [00:06:11](#)

وان يباهي بنا الملائكة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج على اصحابه فقال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله. ونحمده على ما هداانا للاسلام ومن به علينا. فقال - [00:06:31](#)

قال الله ما اجلسكم الا ذاك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. فقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم لكم ولكن جبريل عليه السلام اخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة. ولكن جبريل عليه السلام اخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة اي فضل واي شرف الانسان يستحضر هذا المعنى ان الله تبارك وتعالى يباهي به. يباهي به الملائكة عمل آآ جميل وفضل عظيم من الله سبحانه وتعالى. بس آآ ده مفتقر الى ايه؟ الى ان الانسان - [00:07:09](#)

هذه النعمة بقلبه. ان الله تبارك وتعالى يسر له هذه العبادة. وانه تبارك وتعالى يذكره في الملاءة فهذه نعمة عظيمة. واحنا كنا توقفنا في المجلس الاخير عند قول الله تبارك وتعالى - [00:07:31](#)

ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخوين قال تعالى ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون. قال ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى عن اخوة يوسف لما قدم - [00:07:55](#)

على يوسف ومعهم اخوه شقيقه بنيامين. فادخلهم دار كرامته ومنزل ضيافته. وافاض عليهم الصلة والالطاف والاحسان. واختلى باخيه فاطلعه على شأنه وما جرى له. وعرفه انه اخوه وقال له لا تبتأس. اي لا تأسف على ما صنعوا بي. وامره بكتمان ذلك عنهم. والا

على ما اطلعه عليه من انه اخوه. وتواطأ معه انه سيحتال على ان يبقيه عنده معززا مكروم ومن معظمه يوسف عليه السلام لما رأى بنيامين رق له أوى اليه اخاه شوف الكلمة جميلة ازاي - [00:08:46](#)

يعني كأن بنيامين بنيامين كان يحتاج هذا المأوى يحتاج هذا المأوى كانه كان يشعر بغربة في غياب يوسف عليه السلام. فقد يوسف عليه السلام كان مؤثر لان بنيامين اخوه الصغير. وهكذا يكون الاخ يعني ينبغي ان يكون الاخ ان يكون الاخ مأوى لآخيه - [00:09:07](#)  
ان انت لما يبقى عندك مشكلة عندك بلاء يعني الى من تأويه كان اه لوط عليه السلام يقول لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد.  
قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:34](#)

رحم الله لوطه قد كان يأوي الى ركن شديد. يعني الله تبارك وتعالى. يعني الانسان يحتاج هذا بالمأوى فانت تأوي الى ربك سبحانه وتعالى. انت زي ما انت بتقول كده ايه - [00:09:51](#)

في الدعاء قادم النوم. لما الانسان ينام وآ يكرر هذه الدعوات. اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك. والجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك. لا منجى ولا ملجأ منك الا اليك. شف كلمة ايه؟ الجأت ظهري اليك. فوضت امري اليك - [00:10:11](#)

المعنى ده مهم ان انت تعيشه زي ما هيجي معنا دلوقتي في موضوع التوكل الاستعانة بالله سبحانه وتعالى في عبادة يعقوب عليه السلام يعقوب عليه السلام يحمي القلب. عجيب! سبحان الله! يعني اية من آيات الله في الايمان وحسن الزن - [00:10:40](#)  
الصبر سبات فقال فلما او قال ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخرون وبعدين قال له ايه؟ في يعني بينه وبينه. في السر كده. قال اني انا اخوك ثلاثة بتأس بما كانوا يعملون. الانسان يحتاج هذه الكلمة. يعني انت محتاج ان حد يقول لك ايه؟ اني انا اخوك -

[00:11:02](#)

والاخوة الصادقة المقام ده في الدين مقام عالي. مقام عال لذلك النبي عليه الصلاة والسلام اول لما هاجر بعد المسجد عمل ايه اخر بين المهاجرين والانصار. معنى الاخوة الايمانية. اني انا اخوك فلا تفتنس - [00:11:31](#)

اني انا اخوك فلا تتأس بما كانوا يعملون. يعني يعني اسعد يعني اسعد ما يكون الانسان اذا الله تبارك وتعالى واصطفى له في هذه الدنيا انسان يعني يصلح ان يكون اخا - [00:11:50](#)

يكون اخ صادق شوف موسى عليه السلام يقول نفس الكلمة قال ربي اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك. شف دعاء جميل. انا بحب الدعاء ده جدا هو موسى عليه السلام يدعو هذه دعوة رب اغفر لي ولاخي - [00:12:09](#)

انا في رحمتك هو يقول اني لا املك الا نفسي واخي لا املك الا نفسي واخي. فهنا نفس المعنى ده يوسف عليه السلام اوى اليها

بنيامين اصغر مني وده دور الاخ الاكبر ان هو يحتوي وان هو يوجه ان هو ينصح وان هو يتابع. يكون مأوى لآخيه - [00:12:29](#)

قال اني انا اخوك فلا تتأس بما كانوا يعملون. وبعدين اتفقوا على ايه؟ على الحيلة دي قال فلما جهزهم بجهازهم جهزهم بجاهزين يعني؟ مش هو كان قال لهم؟ ائتوني باخ لكم من ابيكم - [00:12:59](#)

الا ترون اني كوفي الكيل وانا خير المنزلين. فان لم تأتوني به فلا كيد لكم عندي ولا تقربوا. قالوا سنراوض عنه ابدًا وبعدين دخلوا على يعقوب عليه السلام قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخاه لنكتم وانا له لحافظون وبعدين ايه لما - [00:13:19](#)

شافوا البضاعة بتاعتهم قالوا يا امانة ما نبغي هو في يعني كرم بعد كده؟ ماذا نريد وراء وراء هذا؟ ما نبغي هذه ردت الينا. ده الراجل من كرمه ادانا الطعام - [00:13:39](#)

كل واحد فينا حمل بغير ورجع لنا كمان ايه؟ الثمن البضاعة. هذه بضاعتنا ردت الينا. ونمير اهلا نجيب لهم اكل ونحفظ اخانا ما

تقلقش عليه. ونزداد كيل بغير. هو يبجي معنا كمان وياخد ايه؟ حمل بغير زيادة - [00:13:57](#)

ذلك كيل يسير. يعني الموضوع سهل. كيل يسير بالنسبة لايه؟ العزيز يعطينا وقيل ذكروا قول آ ابن جوزي ذكره ذلك كيل يسير يعني ما عندنا لا يكفيننا خير يسير فالمهم لما قال يعقوب قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتوني به الا يحاطني. خلاص -

[00:14:15](#)

فهنا قال قال فلما جهزهم بجهازهم. خلاص سيدنا يعني ايه؟ جهزهم بجهازين. جعل السقاية في رحل اخيه الرحل اللي هو بيبقى ايه؟ محطوط على ايه؟ على البعير. وفيه بقى ايه الطعام والشراب والمتاع بتاعه فراحوا ايه؟ خبوا ايه؟ السقاية - [00:14:42](#)

قال ابن كثير رحمه الله لما جهزهم وحمل لهم ابعرتهم طعاما امر بعض فتياته ان يضع وهي انا من فضة. في قول الاكثريين. انا من فضة وقيل من ذهب. كان يشرب فيه. ويكيل للناس - [00:15:02](#)

من عزة الطعام الزكاة. الطعام كان ايه؟ عزيز. فكان يشرب فيه وكان برضو ايه؟ يكتال في هذا الانا طيب وقال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس صواع الملك قال كان من فضة يشربون فيه. وآ - [00:15:22](#)

قال فوضعها في متاع بنيامين من حيث لا يشعر احد يعني هي حطوا ايه المكيال ده او الانا من فضة بتاع الملك فيه متاع بنيامين ثم نادى مناد بينهم ايتها العير انكم لسارقون - [00:15:42](#)

اخوات يوسف يعني وسيط يعصون. ولو واحد حرامي لو حد نادى عليه هيطلع يجري ماشي لو عارف ان هو عامل حاجة هيطلع يجري. فقال تعالى آ قالوا واقبلوا عليهم. ماذا تفقدون - [00:16:09](#)

وده شأن الانسان ايه؟ الانسان الصادق. هو ما سرقتش ما عملش حاجة. قالوا واقبلوا عليه. في ايه يا جماعة ايه اللي حصل؟ ماذا تفقدون؟ ايه اللي ضايغ منكم ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صواع الملك. ولمن جاء به حمل بعدي. يعني طلعه واحنا ايه؟ هنديكم كمان ايه - [00:16:28](#)

حمل بعير زيادة. الجندي اللي قال لهم كده قالوا وانا به زعيم. يعني انا ضامن ان انتم تاخذوا حمل البعير الزيادة قال ايتها العيد انكم مسالكون. قال ابن كثير فالتفتوا الى المنادي وقالوا ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صداع الملك. اي صاعه الذي يكيل به - [00:16:48](#)

لمن جاء به حن بعيد وانا به زعيم. قال وهذا من باب الجعالة حلم بعير؟ يعني هنجعل له شيئا مكافأة يعني؟ وانا به زعيم هذا من باب الضمان والكفاءة. انا ضامن ان ايه؟ ان هو ياخذ حلمي بعينها - [00:17:08](#)

قالوا تالله لقد علمت ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سابقين ده احنا يعني ده احنا اولاد نبي. وبعدين لقد علمتم ده واضح من ايه من سمت ابناء يعقوب عليه السلام. وما كان شكلهم حلو وشكلهم متربي كده وناس مؤدبة وناس محترمة. قالوا لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض - [00:17:28](#)

وما كنا سلفين. قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين طيب لو انتم بتكذبوا دلوقتي قالوا جزاؤه يعني في شريعتنا في ديننا قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو يعني السارق جزاؤه. كن سلم يسلم. كن - [00:17:51](#)

من حق ايه لصورك مني قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. كذلك نجزي كذلك نجزي الظالمين. يعني في شريعتنا قال لما اتهمه اولئك الفتيان بالسرقة قال لهم اخوة يوسف والله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين - [00:18:18](#)

اي لقد تحققتم وعلمتم منذ عرفتمونا لانهم شاهدوا منهم سيرة حسنة. انا ما جئنا للفساد في الارض وما كنا سارقين. اي ليست سجايانا تقتضي هذه الصفة. احنا ما ينفعش نسمع - [00:18:42](#)

وقال لهم الفتيان فما جزاءه؟ يعني السارق ان كان فيكم ان كنتم كاذبين. اي اي شيء يكون عقوبته ان وجدنا فيكم من اخذه. قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاء. وهكذا كانت شريعة ابراهيم عليه السلام. ان السارق يدفع الى المسروق منه - [00:19:00](#)

وهذا هو الذي اراد يوسف. هي دي المكيدة اللي يوسف عليه السلام ارادها قال ولهذا بدأ بأوعيتهم قبل وعاء اخيه عشان الخطة تبقى ايه؟ حبكة يعني تكتمل عشان ما يشفكوش ما هو لو بدأ اول واحد استخرج الصباغ من وعاء بنيامين هيشكه. ان دي خطة معمولة - [00:19:25](#)

فبدأ ايه يدور واحد واحد العشرة حتى في بعض الاثار الاسرائيلية ان هم لما جم يعني ايه جه عند العاشر ايه؟ قال لهم خلاص واضح ايه؟ فهمتم يعني ايه؟ يعني - [00:19:51](#)

يعني براء وخلص احنا ايه قالوا له لا لازم تفتش الحداشر علشان ايه تفتش اخونا الاصغر علشان تتأكد فلما فتشوا ايه قال ثم استخرجها. اوعى يا اخي استخرج حط حاجة فايه - [00:20:06](#)

ثم استخرجها من وعاء اخيه. قال وهذا الذي اراد يوسف ولهذا بدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه اي فتاة قبله توليد ثم استخرجها من وعاء اخيه فاخذه منهم بحكم اعترافهم والتزامهم الزاما لهم بما يعتقدونه - [00:20:28](#)

هم قالوا ايه؟ اللي بيسرق عندنا جزاؤه ايه؟ ان هو فهو جزاء. او وجد في رحله فهو جزاء خلاص هو ده بتاعك قال ولهذا قال كذلك كذبنا ليوسف انت محتاج انت شف المعنى ده. بعد كل مقطع من مقاطع القصة ربنا سبحانه وتعالى يذكر افعاله. مش انت انت -

[00:20:48](#)

تقعد تقول ايه ده يوسف عليه السلام عمل خطة خطيرة ومش عارف ربنا هيقول ايه كذلك تأكدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا هي شاف النصير. شف قدرة ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن افعاله - [00:21:15](#)

هذا الكون له رب مدبر الله تبارك وتعالى هو الذي يقدر الاقدار. هو الذي يقضي بحكمه ما يشاء الحكم الا لله. كما قال يعقوب عليه السلام. ان الحكم الا لله - [00:21:35](#)

الحكم لله سبحانه وتعالى الملك لله سبحانه وتعالى. فيقول كذلك كده يا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا يشاء الله انت محتاج ان انت تستشعر هذه المعاني في حياتك. كيف يدبر الله تبارك وتعالى امرك؟ كيف يبسر لك اسباب الرزق - [00:21:55](#)

كيف يسترك سبحانه وتعالى؟ كيف يبسر لك اسباب الهداية؟ الله تبارك وتعالى يربي الله تبارك وتعالى هو رزاق. يرزق الناس الخلق رزق الابدان ورزق القلوب يقول تعالى ان علينا الهدى. ان علينا الهدى. في رزق من الله سبحانه وتعالى. وانت محتاج في الايام دي -

[00:22:15](#)

ان انت تستنزل هذا الرزق. وانت بقى بتصلي كده ايه تصفي هذا الاناء. القلب ده. عشان رزق القلوب ايه؟ فتح المعاني والفهم. معاني الخشية والتقوى والايامن اللي بتنزل في قلب الانسان. قال تعالى هو الذي انزل - [00:22:45](#)

ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. هو سبحانه وتعالى هو وحده الذي انزل السكينة في قلوبهم لو انت عندك اه عندي مشكلة في قلبي ضعيف. قلبي متعلق بشهوة. انا بقى ايه اتعرض بقى لايه؟ لهذا الرزق - [00:23:05](#)

في هذه الليالي ان ربنا سبحانه وتعالى يملأ قلبي بالايامن. يملأ قلبي بالسكينة. يملأ قلبي بالتقوى فقال كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. قال وهذا من الكيد المحبوب - [00:23:26](#)

المراد الذي يحبه الله ويرضاه. يعني بعض الكيد يحبه الله سبحانه وتعالى مش لازم يكون شر هذا من الكيد المحبوب الى الله سبحانه وتعالى. لما فيه من الحكمة والمصلحة المطلوبة. لان هيترتب عليه بعد كده ايه؟ مصالح زي ما هي كده - [00:23:43](#)

قال ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. يعني لم يكن له اخذه في حكم ملك مصر. قال هو الضحك وانما قيد الله له ان التزم له اخوته بما التزموه. لان حكم الملك حكم السارق عند في شريعة الملك غير حكم السارق في - [00:24:02](#)

شريعة ابراهيم عليه السلام. وهو كان يعلم ذلك من شريعتهم. شريعة اجدادهم. ولهذا مدحه تعالى فقال نرى الله تبارك وتعالى هو الخافض الرافع. يرفع من يشاء ويرفع من يشاء ويضع من يشاء سبحانه وتعالى - [00:24:22](#)

انت في هذه الليالي عندك فرص ان انت تترقى. يعني انت مقامك يرتفع. ان انت بتاعتك عند الله سبحانه وتعالى تبقى اعلى ترفع درجات من نشاء. ما ربنا يرفعك. درجات العالم في الدنيا لا يستوجب على غيره - [00:24:51](#)

انتم عارفين في حديث لما عمر رضي الله عنه امر امر رجلا على مكة فبعدين ثم لقيه يعني في مكان بين مكة والمدينة. فقال ما من تركت على اهل الوادي؟ من استخلفت على اهل الوادي - [00:25:14](#)

قال استخلفت عليهم ابن ابزة استخلف على مكة رجل اسمه ايه؟ ابن ابزة وقال عمر عمير ميين ميين يعني عمر رجل قرشي مش عارف ميين يعني هو مش متصور ان ممكن ان هو يستخلف حد على مكة يبقى امير على مكة هو مش من اهل مكة - [00:25:34](#)

في خلافة عمر يعني بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بسنوات قليلة معدودة. فهو مش متصور ان هو يعني ايه خد القراره ويستخلف على مكة واحد ايه تغيير قرشي فقال عمر ابن ابزة قال يا امير المؤمنين دولة من مواليده مولى المواليده قال استخلفت عن

اهل الوادي مولى - [00:25:58](#)

قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض قال له بحافظ القرآن وعالم بالفرد يعني فقيه وقال عمر رضي الله عنه  
سكته قال اما اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يرفعه - [00:26:20](#)  
بهذا الكتاب اقوام ويضع به اخيرين ان الله عز وجل يرفعه. الله تبارك وتعالى من شأنه ومن افعاله انه يرفع من يشاء ترفع درجات من  
نشاء. وفوق كل ذي علم عليم - [00:26:43](#)  
سبحان الله! مهما شفت انسان بلغ من العلم في علم الدين او علم الدنيا فوق كل ذي علم عليم فوقه من هو اعلى منه. الى ان ينتهي  
العلم الى الله سبحانه وتعالى - [00:27:05](#)  
العليم هيك حتى في لقاء اعلم اتنين على وجه الارض. في زمانها. موسى والخضر ده لقاء علمي جبار يعني موسى الكليم من اولي  
العزم من الرسل مع الخضر على خلاف هو نبي من الانبياء او ولي من الاولياء - [00:27:21](#)  
لكن الخبر ربنا سبحانه وتعالى قال عنه ايه؟ واتيناه من لدنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما هو معلم من قبل الله من عند  
الله سبحانه وتعالى. فده اللقاء العلمي ده. مشهد من مشاهد زي ما النبي عليه الصلاة والسلام حكى - [00:27:46](#)  
قال ايه ان لما ركبا السفينة واقفين كده بيتكلموا ففي عصفورة كده نزلت ايه في المية ابتدت نقطة كده. شربت كده نقطة كده ولا  
وبعدين طارت الحاضر التقط المشهد ده قال يا موسى ما علمي وعلمك الى علم الله او في علم الله الا كما - [00:28:08](#)  
اخذ هذا العصفور من هذا اليهود اشوف عيني وعلمك شوف علمي ده ايه سيدنا موسى وخضر ماشي؟ اعلم اعلم اتنين على وجه  
الارض. قال له شف علمي وعلمك بالنسبة لعلم ربنا سبحانه وتعالى - [00:28:32](#)  
ده زي ايه العصر؟ استفادات ايه؟ نقطة اذا كان ده علم موسى معه علم الخطر. يبقى ايه؟ يبقى احوال الناس ايه بقي؟ دلوقتي انت  
انت محتاج ان انت محتاج ان انت تتواضع لله سبحانه وتعالى العليم - [00:28:49](#)  
من من اثار الايمان بسم الله العليم. انكسار الانسان وتواضع الانسان. الانسان يتكبر بعلمه. لكن انت لما بتيجي وده جابر ثم قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:29:09](#)  
ليه؟ ليه يا محمد هشام؟ ليه يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن؟ اشمعني يعني دعاء الاستخارة ده مهم  
لدرجة دي. عشان المعاد لان دعاء الاستفارة هو مدرسة عبودية. اعرفك يعني ايه عبد ويعني ايه رب - [00:29:29](#)  
شف مقامك ايه؟ انت واقف فين؟ اللهم اني استخيرك بعلمك. انت مش خايف تحط رجلك في المكان ده ماشي في حاجة؟ اه خايف  
تحط رجلك لحسن انت لسه عاوز كوباية الشاي. ماشي؟ خايف تحط رجلك في مكان انت مش عارف - [00:29:49](#)  
مش عارف اسافر ولا مسافرش اشتغل الشهرة دي ولا لا اتجوز دي ولا لا مش عارف ليه انا عابد جاهل نزي كده بس محدود. عقلي  
محدود. امكانياتي محدود انت بتعترف ايه؟ بالضعف والعجز. استخيرك بعلمك. واستقدرك بقدرتك. واسألك من فضلك - [00:30:08](#)  
فانك تعلم ولا اعلم. وتقدر ولا اقدر. هي دي العبودية ده اعلان الافلاس والعجز والضعف. قل يا رب انت تعلم وانا ايه؟ لا اعلم. والله  
يعلم وانتم لا تعلمون لا ربنا يعلم وانا برضو اعلم. لا يا حبيبي - [00:30:35](#)  
لا لان هي هي المشكلة بتحصل فين؟ المشكلة بتحصل فين؟ ان هو انا شايف الخير انا شايفه. انا شايف الخير لنفسي فده مش  
تواضع. مش تواضع لله. مش تواضع العليم. انا شايف. انا بعرف احسبها. انا بعرف اعلم دراستي كويس. انا واخذ - [00:30:59](#)  
قرار فهو لا يستخير يعني ما بيرجعش خطوة لورا كده وايه؟ ويقول له يا رب وفقني يا رب اهديني انا مش عارف دي صح ولا غلط؟  
لا هو دايم ايه؟ انا دماغي توزن البلد انا باخد قراراتي - [00:31:21](#)  
الاستخارة دي للناس اللي هم ايه ما بيعرفوش يعني يوزنوا الامور هي ايه المشكلة؟ فعشان كده الاستخارة فيها مدرسة يعني انت  
مش شايف نفسك انا شايف نفسي جاهل شايف نفسي عاجز قل يا رب تعلم ولا اعلم تقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم -  
[00:31:35](#)  
ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته زواج شغل سفر اي حاجة خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري وعاجل امري وشهي  
طيب ممكن يقدر لك لكن يايه؟ صعب - [00:31:55](#)

ثم بارك لي فيه. شف الدعاء ده لي ازاي! يا رب قدر لي هذا الامر. وبعدين خليه ميسر وخليه كله بركة. وان كنت ان هذا الامر يسمي حاجته شرا في ديني ودياي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عني. [00:32:14](#) - [00:32:14](#) التاتين المختلفين - اصرفه عني هو ما يجيش اصلا يبعد عنه طب ممكن يبعد عنك وما يجيش ويفضل قلبك ايه متعلم وزعلان وحسن انت فايتك حاجة ومتضايق وممكن يبقى من جواه كده ايه متساخط كده - [00:32:36](#) [00:32:36](#) طب ما انت استخرت يعني لو انت استخرت حق الاستخارة وقفت موقف العبد لو حصل ايه مش هتزعل. لكن احنا بنزعل ليه عشان انا داخل في المعادلة انا رؤيتي ونظرتي - [00:32:53](#) [00:32:53](#) اللي انا شايفه عشان كده بيزعل انا بستخير بس لو ما جاش اللي انا عايزه هزعل فقال ايه؟ فاصرفه عني واصرفني عنه. ان انا قلبي ينصرف. واقدر لي الخير. حيثما كان - [00:33:12](#) [00:33:12](#)

ثم رضني بي. يا اما ممكن ايه الخير ده الخير ده مش لازم اللي انت طلبته ومش لازم من جنس الحاجز الخير انت بتسأل الخير. طيب لو انا قلت لك مسلا ان الشغلانة دي مسلا مش خير. وربنا فتح لك باب رزق تاني صحبة سالحة. باب مسلا آ عمل - [00:33:31](#) [00:33:31](#) اعمال الدين زوجة سالحة ولد صالح فتح لك مثلا فيه محبة الناس الصالحين الخير هذا ما قسمه لك سبحانه وتعالى. هذا اختياره لك سبحانه وتعالى. بس انا ما كنتش معي. ما كنتش قصدي كده. يعني انا كنت عايز دي - [00:33:51](#) [00:33:51](#) فلو ما جتتش الشغلانة دي تيجي الشغلانة اللي جنبها. اللي هي مسلا بنفس الاجر ونفس الشغل لأ مش لازم يا دي يا دي يعني مش لازم الفاهمين مش لازم الاختيار يجي من ايه؟ من جنس الحاجة اللي انت بتسألها. ممكن العوض يأتي من باب تاني خالص. ممكن الباب ده - [00:34:10](#) [00:34:10](#)

تماما يغلق تماما ويفتح لك باب تاني. الله تبارك وتعالى يفتحه لك. ويكون هو الخير الفكرة بقى ايه؟ ثم رضني بها. ان لما يجي ايوه يا نهار ابيض! ده اختيارك اهو - [00:34:30](#) [00:34:30](#)

هذا هذا هو قسمي ده نصيبي دي رزقتي ده رزقي خلاص انا ايه راض ثم رضني ماشي؟ فهنا قال نرفع درجات ممن نشاء نرفع درجات من نشاء ما في قراش يا محمد؟ مم. نرفع درجات مما نشاء. نرفع درجات من نشاء - [00:34:51](#) [00:34:51](#) وفوق كل ذي علم عليم. كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وفوق كل ذي علم عليم. قال الحسد ليس عالم رحمه الله ليس عالم الا فووه عالم. حتى ينتهي - [00:35:11](#) [00:35:11](#) العلم الى الله عز وجل حتى ينتهي العلم الى الله. قال كنا عند ابن عباس فتحدث بحديث عجيب. يعني قال كلام كده عالي قوي. ماشي فتعجب رجل فقال الحمد لله فوق كل ذي علم عليم. فاسقط الاية على ايه؟ على ابن عباس ابن عباس هو ايه - [00:35:31](#) [00:35:31](#) القمة انه كل العلماء حاجة واياه بعد الكلام اللي هو سمعه قال فوق كل ذي علم عليم. قال فقال ابن عباس بئس ما قلت الله العليم وهو فوق كل عالم. سبحانه وتعالى - [00:35:55](#) [00:35:55](#)

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما وفوق كل ذي علم عليم. قال يكون هذا اعلى من هذا. وهذا اعلى من هذا والله فوق كل عالم سبحانه وتعالى ثم بقى ايه؟ قالوا قالوا ان يسرق فقد سرق اهله من قبل. ان شاء الله ايه نكون بقى فيه - [00:36:13](#) [00:36:13](#) مجلس غزل ان شاء الله. يعني ايه آ ايه قصة الاتهام بالسرقه دي؟ وكيف تعامل يوسف عليه السلام مع كيد اخوته هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير - [00:36:33](#) [00:36:33](#)